



عناصر المادة

بيانات الثورة:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

بيانات الثورة:

مجلس حوران الثوري يتوعّد بسحق قوات النظام في الجنوب:

أكّد مجلس حوران الثوري -في بيان صادر عنه أمس الثلاثاء- أكّد على صموده وثباته في وجه أي قوة احتلال معادية وغازية للبلاد.

وحرّر البيان قوات النظام والميليشيات الطائفية من أي محاولة للتقدم في مناطق حوران، متّوّعداً تلك القوات بمقاومة شرسّة، مضيّفاً: "لاتتوقّعوا من ثوار حوران إلا ما يسوّئكم كما عوّنناكم دائمًا".

كما حث المجلس في بيانه أهالي حوران والقنيطرة على الوقوف صفاً واحداً "بكلة فعالياتهم الثورية العسكرية والمدنية في وجه المعتدين" (1)

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

قصف عنيف يوقع ضحايا مدنيين بريف درعا:

استشهد ثلاثة مدنيين، بينهم امرأة، وأصيب آخرون بجروح متفاوتة اليوم الأربعاء، جراء استهداف قوات النظام الأحياء السكنية في مدينة الحراك شرقي درعا، بعشرات القذائف والصواريخ.

وقالت إدارة الدفاع المدني في درعا، إن فرق الإنقاذ تعمل حالياً على سحب جثث الشهداء وإسعاف الجرحى ونقلهم للمشافي الميدانية القريبة، فضلاً عن إخماد الحرائق الناجمة عن القصف.

من جهة أخرى استهدفت قوات النظام بلدة كفرشمس في ريف الشمالي الغربي بقصف مدفعي وصاروخي، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة اثنين بجروح، فيما قتل شاب ومتقطع في الدفاع المدني في بلدة ناحية في الريف الشرقي (2)

الوضع العسكري والميداني:

الجيش التركي يسيطر دورية ثانية في منبج:

سيطر الجيش التركي -اليوم الأربعاء- دورية ثانية في محيط مدينة منبج شرقي حلب، ضمن بنود الاتفاق الذي توصلت إليه أنقرة مع واشنطن مطلع الشهر الجاري.

وأفادت وكالة الأناضول بأن عربات مصفحة تابعة للجيش التركي دخلت أطراف نهر ساجور الفاصل بين "جرابلس" وخط الجبهة لمنطقة منبج، وذلك بالتزامن مع قيام وحدات من القوات الأمريكية بتسهيل دوريات مقابل منطقة الدادات التي توجد فيها قواعد أمريكية.

من جهة أخرى، قالت صحيفة صباح التركية، إن أهالي المنطقة أبدوا ارتياحهم لدخول القوات التركية، وطالعوا تلك القوات بدخول مركز منبج في أقرب وقت ممكن، كما نشرت الصحيفة صوراً تظهر قيام القوات بتأمين الطريق والتحقق من وجود عبوات ناسفة على أطرافه (3)

الوضع الإنساني:

أوضاع كارثية في مخيم دير بلوط:

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير صادر عنها اليوم الأربعاء، إن النازحين في مخيم دير بلوط شمال، يعيشون أوضاعاً كارثية بسبب غياب أدنى مقومات الخدمات الأساسية في المخيم.

وأوضح التقرير أن قرابة ألف عائلة في المخيم بقوا بدون ماء شرب لمدة 5 أيام متواصلة، مطلع هذا الشهر، في ظل ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير، ما تسبب في حالة هلع شديد بين سكان المخيم.

وأكَّد التقرير أن النازحين اضطروا إلى "استعمال مياه الآبار التي تسببت في حالات من الإسهال والتهابات في الجهاز الهضمي، في ظل عدم وجود أي مركز طبي في المخيم أو حتى سيارة إسعاف لنقل الحالات الحرجة إلى أقرب مركز طبي

يقع على بعد 7 كم".

وبحسب الشبكة الحقوقية، يعيش قرابة 5 آلاف نازح في مخيم دير بلوط الذي يخضع لسيطرة فصائل المعارضة شمالي حلب، والذي يفتقر لأدنى مقومات الخدمات الأساسية كالمياه والحمامات وخدمات الرعاية الصحية، فضلاً عن عدم انتظام المساعدات الغذائية التي تصل إليه وفقاً لسكان المخيم⁽⁴⁾

المواقف والتحركات الدولية:

الأمم المتحدة تتهم النظام بارتكاب جرائم حرب خلال حصاره للغوطة:

قالت لجنة التحقيق الأممية المستقلة، الخاصة بالشأن السوري، إن قوات النظام والميلشيات الموالية لها، ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أثناء حصارها الطويل للغوطة الشرقية، وذلك من خلال القصف المكثف والتوجيه المتمدد لحو 265 ألف شخص.

وأوضحت اللجنة في تقرير صادر عنها اليوم الأربعاء، أن حصار قوات النظام لمنطقة الغوطة الشرقية والسيطرة عليها، يدخل ضمن نطاق جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية، متهمة النظام السوري بممارسة أساليب ببربرية ضد المدنيين في الغوطة.

وأكّد التقرير أن سكان الغوطة الشرقية تعرضوا لأطول حصار خانق في العصر الحديث، وأنهم عانوا آلاماً نفسية وجسدية كبيرة، بسبب هجمات النظام.

وبحسب التقرير الذي يعتمد على 140 مقابلة إضافة إلى صور ومقاطع فيديو ولقطات بالأقمار الصناعية وسجلات طبية، فإن النظام السوري كثّف هجماته الجوية والبرية على الغوطة الشرقية خلال الفترة الممتدة بين شهري فبراير وأبريل 2018، ما أدى لمقتل مئات المدنيين رغم توفر إمكانية إنقاذهم⁽⁵⁾

آراء المفكرين والصحف:

استهداف اللاجئين السوريين .. مكيدة ماكراة واستراتيجية سياسية

هاشمت بابا أوغلو

قبل حوالي أربعة أعوام كان الساسة الشماليون في إيطاليا يقولون إن العلم الإيطالي لا يمثلهم، وإنهم لا يريدون تقاسم ثرواتهم مع الجنوب. بعض الأوساط نصحت هؤلاء الساسة بالتركيز على اللاجئين وترك الجنوب شأنه.

هكذا فعل ساسة الشمال، وبذلك أصبحوا شركاء في الحكم، ولا يختلف وضع رئيس الوزراء المجري عن ذلك، فيكتور أوربان لم يكن أحد يسمع به عندما كان يتبع سياسات ليبرالية، لكنه أصبح الآن بنال 48 في المئة من أصوات الناخبين.

كيف ذلك؟ من خلال العداء للمهاجرين والإسلام، ربما نتعامل مع الأمر بحسن نية، ولا نريد أن نرى الحقيقة، ولكن.. زبدة القول هي أن العداء لللاجئين طريق للحصول على دعم القاعدة الشعبية بسرعة كبيرة، هذا أمر مُجرب ومفهوم ومؤكد، ويستخدمه اليوم من يريدون تغيير النظام أو إثارة الفوضى.

وإذا كان كمال قلجدار أوغلو ومحرم إينجة ومرايل أتشنر يسعون إلى جعل السوريين مستهدفين، فلأن بعض الأوساط تهمس

المصادر:

1-مجلس حوران الثوري

2-الدفاع المدني

3-وكالة الأناضول

4-الشبكة السورية لحقوق الإنسان

5-رويترز+الأناضول

6-صحيفة صباح التر